

السمات الفنية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ عند فرانسيس بولينك

Technical features of nocturne piano op.56 by francis poulenc

إعداد

نادية أبو المجد محمد
معيد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي

إشراف

أ.م. د/ سماح خلف الأبنودي

أستاذ البيانو المساعد بقسم الأداء بيانو
كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ ايمان عبد الفتاح علي

أستاذ البيانو المساعد بقسم الأداء بيانو
كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي السمات الفنية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ عند فرانسيس بولينك ، تحديد المهارات العزفية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ لفرانسيس بولينك نوكتيرن حيث وجدت الباحثة من خلال البحث والاطلاع مدي أهمية التطرق إلي نوكتيرن البيانو لما به من ألحان وزخارف لحنية ومهارات عزفية متقدمة تساعد علي تنمية القدرات العزفية للطلاب وبعد استطلاع رأي الأساتذة والخبراء المتخصصين في المجال بيانو تناولت الباحثة نوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ لفرانسيس بولينك بالتحليل النظري والعزفي وتحديد المهارات والصعوبات العزفية التي يحتوي عليها النوكتيرن، ووضع الإرشادات والتدريبات المقترحة من قبل الباحثة لأداء تلك المهارات وتذليل تلك الصعوبات لإخراج النوكتيرن بالشكل المطلوب ،واتبعت الباحثة في ذلك المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وفي نهاية البحث أوصت الباحثة بضرورة دراسة مؤلفات القرن العشرين لما تحتويه من مهارات فنية وعزفية متقدمة تعمل علي تنمية القدرات العزفية لطالب البيانو ،إدراج مؤلفات نوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ عند فرانسيس بولينك لطالب البيانو ضمن مناهج العزف لمرحلة الدراسات العليا بالكلية.

الكلمات المفتاحية: السمات الفنية للنوكتيرن -مصنف ٥٦ لفرانسيس بولينك.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the technical characteristics of the nocturne piano op.56 by francis poulenc, to determine the playing skills of the nocturne piano op.56 by francis poulenc after surveying the opinion of professors and experts specialized in the piano field,the researcher dealt with the nocturne piano op.56 by francis poulenc with theoretical and instrumental analysis and identifying the playing skills and difficulties contained in the nocturne with the development of the instructions and exercises proposed by the researcher to perform these difficulties in order to produce the nocturne in the required manner the research ، the researcher used the descriptive method as a content analysis,At the end of the research recommended the necessity of studying the works of the twentieth century because they contain advanced technical and playing skills that work on developing the playing

abilities of the piano student, and include the compositions of nocturne piano op.56 by francis poulenc for the piano student ,within the playing curricula for the postgraduate stage of the college.

Keywords: Technical features of nocturne – op.56 by francis poulenc

المقدمة:

ظهرت في القرن العشرين موجة من التجارب الموسيقية والفنية، فتنوعت الأعمال الموسيقية لآلة البيانو بين المؤلفات الصغيرة مثل المازوركا Mazurka، والبولينيز Polonaise، والنوكتيرن Nocturn والمؤلفات الطويلة مثل الصوناتا (عواطف عبد الكريم، ١٩٧١، ٣٢٢)*.

النوكتيرن هو مؤلف موسيقي يكتب للغناء أو للآلات في صورة مؤلف عذب رقيق يغنى أو يعزف ليلاً أو في الصالون ليس له قالب محدد وموسيقاه توحى بجو وهدهد الليل، ويمكن كتابته (لآلة واحدة) خاصة البيانو أو للأوركسترا، وانتشر في القرن التاسع عشر على يد "شوبان" (١٨١٠ - ١٨٤٩)، كما أطلق هذا اللفظ على التراتيل التي تؤدي بعد منتصف الليل عند بعض الطوائف المسيحية، واستمر اهتمام المؤلفين الموسيقيين بالنوكتيرن أمثال بارتوك Bartok، سكريابن Scriabin، وفوريه Faure، وفرانسيس بولينك Fransic Poulence (أحمد بيومي، ١٩٩٢، ص ٢٧٨).

ويعد فرانسيس جان مارسيل بولينك الذي ولد في باريس (١٨٩٩ - ١٩٦٣م) أحد ملحنين وعازفي البيانو في فرنسا كتب العديد من الألحان للبيانو الفردي وموسيقى الحجرة والأوبرا والباليه وحفلات الأوركسترا ومن بينهما مؤلفات النوكتيرن مصنفة ٥٦ التي تتميز بالعديد من المهارات العزفية إلى جانب ألحانها الجذابة، مما دعى الباحثة لتناولها بالدراسة والتحليل العزفي للإستفادة منها في مناهج العزف لمرحلة الدراسات العليا بالكلية (Sadie Stanly, 2001, p.228:229).

مشكلة البحث:

إن الاحتياج المستمر لتنمية القدرات العزفية لدارسي آلة البيانو يستدعي البحث الدائم عن أعمال تحقق هذا الهدف، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة مثل دراسة باسنت فاروق (٢٠٠٩)، ولاء جمال (٢٠١٦)، (Mccann, Karen gee-hae (2010) والذين أشاروا إلى أن النوكتيرن من الأعمال الهامة والتي تتميز بالعديد من المهارات العزفية المتقدمة ومنها نوكتيرن البيانو مصنفة ٥٦ لفرانسيس بولينك يحتوي على العديد من المهارات العزفية التي تتناسب مع قدرات طلاب الدراسات العليا، مما إستدعى الباحثة لتناولها بالبحث والدراسة.

* اتبعت الباحثة في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA-6

أسئلة البحث

- ١- ما الخصائص الفنية البنائية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) عند فرانسيس بولينك من إعداد الباحثة ملحق رقم (١).
- ٢- ما المهارات العزفية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) عند فرانسيس بولينك من إعداد الباحثة ملحق رقم (٢).
- ٣- ما التدريبات والإرشادات الفنية المقترحة من قبل الباحثة والتي تساعد في التغلب على هذه الصعوبات من إعداد الباحثة ملحق رقم (٣).

أهداف البحث:

- ١- تحديد الخصائص الفنية البنائية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) لفرانسيس بولينك.
- ٢- تحديد المهارات العزفية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) عند فرانسيس بولينك.
- ٣- وضع التدريبات والإرشادات الفنية المقترحة من قبل الباحثة والتي تساعد في التغلب على هذه الصعوبات

٥- أهمية البحث

ترتكز أهمية البحث في فهم الخصائص الفنية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) عند فرانسيس بولينك من خلال التحليل العزفي والإطار النظري، وتحديد المهارات العزفية لتحسين الأداء على آلة البيانو.

منهج البحث:

اتباع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

عينة مختارة من نوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) لفرانسيس بولينك.

محددات البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١- محدد زمني: بداية القرن العشرين (١٨٢٩: ١٩٣٨)

٢- محدد مكاني: باريس -فرنسا.

٣- محدد موضوعي: نوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) عند فرانسيس بولينك.

إجراءات البحث

أدوات البحث:

-قائمة بالمهارات العزفية التي تحتوي عليها عينة البحث نوكتيرن ٥٦ رقم (٢) لفرانسيس بولينك من إعداد الباحثة ملحق رقم (١).

-قائمة بالصعوبات التي يحتوي عليها نوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) لفرانسيس بولينك من إعداد الباحثة ملحق رقم (٢).

-قائمة بالتدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لحل الصعوبات التي يحتوي عليها نوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ لفرانسيس بولينك من إعداد الباحثة ملحق رقم (٣).

مصطلحات البحث:

١- أسلوب أداء The performance style:

هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، والأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين (أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، ١٩٩٩، ٤٨).

٢- النوكتيرن **Nocturne**:

هو لفظ يشير لمقطوعة آلية في أسلوب غنائي lyrical وفي طابع حالم عاطفي، كان أول من استخدمه "جون فيلد John field" ثم استخدمه شوبان chopin وشاع بعد ذلك، ويعتبر النوكتيرن نوعا من صيغ الأغنية song form وخاصة للبيانو في حركه واحده (حسام الدين زكريا، ٢٠٠٤، ٣٤٥).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

١- الدراسة الأولى: باسنت فاروق إبراهيم العثملي (٢٠٠٩)

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح لألحان فرانسيس بولان لتنمية النواحي الابتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي، وقياس أثر تطبيق البرنامج المقترح في تنمية الابتكار لدى الطلاب في الارتجال الموسيقي التعليمي، اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، واشتملت مجموعة تلك الدراسة علي مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة عبارة عن ٢٢ طالباً مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج البحث عن تحليل النتائج والإحصائيات التي قامت الباحثة بعملها فتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية مما ثبت فاعلية البرنامج المقترح .

٢- الدراسة الثانية: ولاء جمال عبد الغنى (٢٠١٦)

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل الخطة الهارمونية لمؤلفات النوكتين عند شوبان، كما يهدف إلى التعرف على أسلوبه في المتابعات الهارمونية لمؤلفات النوكتين للاستفادة منه في الهارموني العملي لدارسي التربية النوعية، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، اشتملت عينة تلك الدراسة على بعض مؤلفات نوكتين البيانو لشوبان، وأظهرت نتائج تلك الدراسة الاستفادة من مؤلفات نوكتين شوبان لتدريس الهارموني العملي لطلاب التربية النوعية.

٣- الدراسة الثالثة: Mccann, Karen gee-hae (2010)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المؤلف الفرنسي فرانسيس بولينك، والتعرف على التأثيرات الشعبية في الحان فرانسيس، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، جاءت عينة تلك الدراسة عبارة عن مجموعة مؤلفاته الفلكلورية، أظهرت نتائج الدراسة عن إستخراج الخصائص والسمات الشعبية التي أثرت في أسلوب كتابة مؤلفات فرانسيس بولينك.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات تناولت نوكتين البيانو ودراسات تناولت المؤلف الموسيقي الفرنسي فرانسيس بولينك، فتناول البحث الحالي نوكتين البيانو مصنف ٥٦ عند فرانسيس بولينك، إستفادت

الباحثة من الدراسات السابقة منها إعداد الإطار النظري، تحليل المؤلفات نوكتيرين البيانومصنف رقم (٢)، إعداد قائمة بالمهارات العزفية الموجودة بنوكتيرين البيانو مصنف ٥٦ لفرانسيس بولينك رقم (٢) للطلاب، وتحديد الصعوبات العزفية التي يحتوي عليها نوكتيرين البيانو مصنف ٥٦ لفرانسيس بولينك.

أولا الإطار النظري:

-المبحث الأول النوكتيرين:

النوكتيرين Nocturne هي كلمة فرنسية تعني بالعربية ليلية أو أمسية وبالإيطالية تسمى Notturmo وبالألمانية تسمى Nachtstuck, تتسم بأنها مؤلفات هادئة وتأملية في الطابع وتتميز بالرقّة والعذوبة كما يميزها الأسلوب الحالم العاطفي، أفكارها مستوحاة من الأماكن الشاعرية كالريف أو البحر أو ضوء القمر والنجوم (Latham Alison: 2001.p839).

ظهر النوكتيرين كعنوان لمجموعة من ثلاث مقطوعات أوركسترالية لديبوسي^١ Debussy , تسمى trois nocturne عزفت لأول مرة كاملة عام ١٩٠١ وهي (السحب Nuages، الأعياد Fetes , والحوريات Siren) وتضمنت المقطوعة الأخيرة منها كورس نسائي يغني بأسلوب المهمة Worldless كما استخدم النوكتيرين كعنوان لبعض الأعمال الموسيقية في القرن العشرين مثلما جاء في الحركة الثالثة من سيمفونية لندن الإنجليزية المسماة Alondon symphony للفنان ريف فون ويليامز^٢ williams (١٨٩٢-١٨٥٨)، أما بالنسبة لطابع النوكتيرين nocturne فهو يشبه طابع السرينادة^٣ serenade ويقع في عدة حركات آلية (حسام الدين زكريا : ٢٠٠٤، ص ٣٤٦:٣٤٥).

عناصر النوكتيرين

النوكتيرين من ناحية اللحن:

١- كلود ديبوسي Claude achille Debussy: أحد أشهر وأهم مؤلفي الموسيقى في فرنسا ومن أهم المؤلفين في القرن العشرين ولد عام ١٨٦٢ وتوفي عام ١٩١٨.
٢- لسرينادة serenada: عبارة عن عمل موسيقي هادئ وخفيف يعرض على شخص ما وفي الأصل هي أغنية ليلية للتودد للمحجوبة وفي بداية أواخر القرن ١٨ صارت السرينادة متتالية قصيرة من مقطوعات آلية.
٣- ريف فون ويليامز Vaughan Williams: ملحن بريطاني تنوعت أعماله ما بين السيمفونيات والأوبرا، موسيقى الحجرة، الكورال، الموسيقى التصويرية ولد عام ١٨٩٢ توفي ١٩٥٨.

معظم ألحان النوكتينر يميزها الطابع اللحني الوقور المكتوب بأسلوب رومانسي في نسيج لحني غنائي يصاحبه آريجات متكسرة صاعدة وهابطة أو الاثتين معا (latham Alison: 2001.p838).

ومن ناحية الإيقاع:

استخدمت الإيقاعات بحرية تامة مع كثرة استعمال الوحدة الثلاثية.

ومن ناحية القالب:

يعد النوكتينر أسلوبا أكثر منه قالبا فهو غير محدد القالب، ولكنه يكتب غالبا في صيغة ثلاثية بسيطة (A، B،A2) ويكون فيها القسم A2 بمثابة إعادة حرفية للقسم A (Sadie stanley: 2001.p11:12).

المبحث الثاني: فرانسيس بولينك

ولد فرانسيس جان مارسيل بولينك في باريس ٧ يناير ١٨٩٩ وتوفي بها في يناير ١٩٦٣ وهو مؤلف وعازف بيانو كان بولينك من أسرة ثرية كانت تعمل في مجال صناعات الأدوية، كان والده إميل بولينك مديرا لشركة الأدوية العائلية أما والدته جيني عازفة بيانو هاوية وموهوبة فكانت من عائلة من الفنانين الحرفيين ونتيجة لهذا الجو الموسيقي الذي عاش فيه بولينك أصبح طفلا موهوبا، فلقد ظهرت موهبته الموسيقية منذ أن كان طفلا في الخامسة من عمره يستمع إلى الموسيقى أسفل البيانو الكبير أثناء عزف والدته، تلقى دروسه الأولى في البيانو على يد والدته وهو في عمر الرابعة عشر فشكلت الموسيقى جزءا من الحياة الأسرية (slomisky.Nicolas: 1984.p784).

-يرجع الفضل إلى خاله الذي أتاح له فرصة التعرف على مظاهر الأناقة لجو المسرح الباريسي فأكمل تعليما كلاسيكيا في مدرسة lycee condirect تلبية لرغبة والده وهو الشرط الذي سيسمح له بدخول الكونسرفتوار فيما بعد (ثيودور م. فيني: ١٩٧٢، ص ١٩٧).^٢

١-ريكاردو فينس ricard vines: هو ملحن وعازف بيانو اسباني ولد عام ١٨٧٥ وتوفي عام ١٩٤٣ م.

٢-إريك ساتي erich satie: مؤلف فرنسي ولد في مدينة هونفلير في ١٧ مايو عام ١٨٦٦ وتوفي في باريس في يوليو ١٩٢٥.

٣-جورج أوريك georges auric: هو ملحن فرنسي ولد في لوديف ولد عام ١٨٩٩ وتوفي ١٩٨٣.

-أكمل فرانسيس دراسته للموسيقى مع ريكاردو فين^١ richardo vines الذي كان بالنسبة له معلما وموجها ومرشدا الذي عرفه على إيريك ساتي^٢, erich satie, جورج اوريك^٣ goerges auric فأعجب بولينك بثقافة اوريك الموسيقية فأصبح من أعر الأصدقاء لديه ومن أكثر زوار أماكن الإبداع الموسيقي الباريسي، حيث إتقي بشعراء وكتاب كثيرين (إيلي مليحة: ١٩٩٢، ٩٨).^٣

أسلوبه العام في التأليف الموسيقي:

-تميزت مؤلفان فرانسيس بولينك بالألحان الجذابة في سهولة وشفافية مع مهارة وسرعة بديهية.

- تميزت ألحانه بحصولها على نجاح كبير خاصة بعد مصاحبته للمغني بيبربرناك^١ beerbernac (حسام الدين زكريا ٢٠٠١: ص ١٨٩).^٤

- تميزت ألحانه باستخدام البديل بكثرة وكان يصر على استخدامه في موسيقاه مما يضفي جمالا روحيا على الألحان الشعبية وخاصة في مقطوعاته الأولية في التأليف مثل ثنائي البيانو لعام ١٩١٨، وكذلك مقطوعته المشهورة بإسم ألبرتي كازي^٢ Bassoquasialberti وهي بعنوان ثلاث مؤلفات خالدة، ومقطوعته الرحلة promendes عام ١٩٢١.

-أهدي بولينك صوناتا الأبوا والبيانو التي كتبها عام ١٩٦٢ لذكري بوركوفيف بعد أن قام بتغيير سرعتها من (سريع - بطيء - سريع) إلى (بطيء - سريع - بطيء) وساعدته أحزانه على إضافة باقي المتطلبات الألية المؤثرة في العمل.

-إستخدامه لعدد هائل من الوترية في الأوركسترا مع الصوت لبشري وظهر ذلك بوضوح في أجزاء من صوناتا الشيللو (Sadie Stanley: 2001.p228).

السمات الفنية لنوكتيرن البيانو مصنف ٥٦ عند فرانسيس بولينك.

-تميزت ألحانه باستخدامه النسيج الهوموفوني بكثرة مع التغيير المستمر للموازين والمفاتيح.

- إستخدامه للحليات بكثرة كحلية التريل، الاتشيكاتورا، والأريبيجو واستخدم المصطلحات الأدائية والتعبيرية بكثرة.

-استخدم النبر القوي بكثرة، والقوس القصير slur مع المصاحبة في شكل أكتافات بكثرة كما نوع في استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة.

أهم مؤلفاته

-ثمانية نوكتيرن للبيانو مصنف ٥٦ عام ١٩٢٩ (موضوع البحث الحالي) 8 nocturne for piano

-باليه عام ١٩٢٣ ballet les biches

-أوبرا كارمليت عام ١٩٥٧ carmelethe opera dialogues des Carmelites

-فالس مصنف ٦٢ عام ١٩٣٢ valse –improviation sur le nom de bach

-كونشرتو للأرغن ١٩٣٨ the organ concerto

وفاته

توفي فجأة في شقته بنوبة قلبية وكان ذلك في باريس قبل ميلاده الرابع والستين بعدة أسابيع عام ١٩٦٣ (Michael Kennedy :1996. p573).

ثانيا الإطار التطبيقي:

وصف المؤلفات

نوكتيرن رقم (٢) هو أحد مؤلفات النوكتيرن التي كتبها بولينك في باريس ٢٤ ديسمبر عام ١٩٣٣ تحت عنوان كرة الفتيات الصغيرات Bal de jeunes filles وقد جاءت في صيغة ثلاثية بسيطة ABA2 tennaryform، ونسيج هوموفوني Homophoney مع كثرة تغيير الميزان والمفاتيح مع استخدام نموذج إيقاعي متكرر في الثلاثة أصوات واستخدم فيها أكتافات بكثرة.

التحليل البنائي form Analysis

-إسم النوكتيرن: نوكتيرن مصنف ٥٦ رقم (٢) كرة الفتيات الصغيرات Bal de jeunes filles

-السلّم: لا/ك.

4 3 2
4 4 4
-الميـزان:

→
-النسيج: هوموفوني Homophony .

-الصيغة: صيغة ثلاثية بسيطة. Tenary form A-B-A2.

-الطول البنائي: (٣٠) مازورة.

وجاءت أجزاءها كما يلي:

الفكرة (A): من أنا كروز م (١): م (١٣).

الفكرة (B): من م (١٤): م (٢٣).

الفكرة (A²): من م (٢٤): م (٢٧).

تحليل الأداء Performing Analysis

-السرعة: حيوية جدا. tres animes.

-مصطلحات السرعة:

بطيء جدا Tres lent

-مصطلحات التعبير:

الأداء بصوت خافت p الأداء بأكثر حيوية Tresanimes، الأداء بخفة Leger، الأداء الخافت جدا

Pp، الأداء بدقة Stricte ment au meme mouv، الأداء بصورة جيدة مع المرونة الشديدة Tres

souple et tres allant الأداء بشغف Avec passion، الأداء بشدة f، الأداء متوسط الشدة Mf، الأداء

المعبر P tres expressif، مقام Loco.

-الدواس Pedal:

استخدم البديل مرة واحدة.

-الحليات Ornaments:

استخدم حلية الأريبيجو Arpeggio.

النماذج الإيقاعية المستخدمة في نوكتين (٢): -

نموذج إيقاعي (١) من أنا كروزم (١): م (١٣):



نموذج (٢) من م (١٦): م (٢٠):




نموذج (٣): من م (٢١): م (٢٢):



المهارات العزفية التي اشتملت عليها المؤلفة: -

أولا الفكرة (A): -تبدأ من أنا كروزم (١): م (١٣).

-من أنا كروزم (١): م (٤) اليد اليمنى تؤدي خط لحنى في صوت السوبرانو باستخدام إيقاع علي

شكل قفزات لحنية في حدود مسافة  الرابعة والخامسة الهابطة وفي الأصوات الداخلية تؤدي

تألفات ومسافات هارمونية، أما اليد اليسرى فتؤدي مسافة أكتاف هارموني او نغمات مفردة في شكل إيقاعي

يمثله نموذج (١).



شكل (٤)

يوضح خط لحن في السوبرانو مع تألفات ثلاثية في الأصوات الداخلية وأكتافات في صوت الباص

الإرشادات العزفية

لأداء المهارة السابقة يجب تقسيمها كما يلي:

-التدريب على أداء صوت السوبرانو بمفرده أداء متصلا بصقل الأصبع مع مساعدة مفصل الرسغ والكوع.

-عند أداء التألفات والأصوات الداخلية في اليد اليمنى يراعى التدريب على التمرين المقترح التالي:



شكل (٥)

تمرين مقترح يوضح كيفية أداء التألفات الهارمونية

عند أداء التألفات والأصوات الداخلية في اليد اليمنى يراعى التالي: -

١-قراءة نغمات كل تألف جيدا قبل الأداء على لوحة المفاتيح.

٢-أن تكون أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح وتأتي الحركة العزفية من الساعد وأصابع اليد، حيث

يكون أعلى الذراع حاملا الساعد واليد والأصابع.

- ٣-مراعاة الذراع حرا وأصابع اليد في استدارة كاملة وذلك لإصدار جميع النغمات في قوة لمس واحدة.
- ٤-أن يكون أداء الذراع متوازنا بين الشدة والاسترخاء لكيلا يعوق الحركة العزفية مع عدم حدوث شد مع الالترام بالأداء الهادي المشار إليه بمصطلح p
- ٥-عزف التآلفات والأصوات الداخلية ببطئ ثم التدرج في السرعة مع الالترام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.

عند أداء الأكتافات في اليد اليسرى يراعي:

- ١-أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح مع التخطيط السليم للقفز إلى الأكتاف الأخر باستخدام الحركة الجانبية مع تثبيت حدي مسافة الأكتاف لضمان سهولة التنقل.
- بعد التدريب على أداء كل صوت بمفرد لأداء الشكل المطلوب يراعي:
- ١-العزف ببطء في البداية لإدراك القيم الزمنية واللحنية.

- ٢-عزف التآلفات بخفة حتى لا تطغي علي صوت السوبرانو حيث إنه هو اللحن الأساسي للنوكتيرن مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة ومراعاة علامات التحويل المستخدمة.

من م (٥): م (٨) استمرار لنفس النموذج الإيقاعي السابق (١) والأفكار اللحنية مع إنتقال اللحن الأساسي في الأصوات الداخلية مع نغمات مزدوجة او مفردة في اليد اليمنى، أما اليد اليسرى تؤدي أكتافات في شكل باص مستمر ostinato أو نغمات مفردة تقفز إلى مسافة الأكتاف كما هو موضح بالشكل (٥)

The image shows a musical score for a piece, likely a nocturne, featuring a piano accompaniment and a melodic line. The score is written in 2/4 time and includes fingerings and articulation marks. A box labeled '5' is present at the beginning of the first staff.

شكل (٦)

يوضح اللحن الأساسي في صوت داخلي

الإرشادات العزفية

توجد صعوبة في عزف الصوت الأساسي في الأصوات الداخلية وعند أدائها يراعي:

١- التدريب على عزف الصوت الأساسي بمفرده أولاً وبصورة متصلة لاستيعاب اللحن.

٢- تدريب اليد اليمنى على أداء اللحن الأساسي مع المسافات المزدوجة ببطء مع مراعاة توضيح اللحن

الأساسي.

٣- لأداء الاكتافات باليد اليسرى يراعي الالتزام بالإرشادات العزفية السابقة.

عند أداء نغمات مفردة باليد اليسرى كما في م (٨) على بعد اكتاف يراعي:

١- أن تكون اليد في وضع الاستعداد لوضع القفز لمسافة الأكتاف مع تثبيت فتحة اليد لمسافة الأكتاف

مع الالتزام بترياق الأصابع المقترح من قبل الباحثة والمدون أعلى النوتة الموسيقية مع مراعاة علامات

التحويل المستخدمة.

٤- العزف ببطء ثم التدرج في السرعة للوصول للسرعة المطلوبة.

من أنا كروز م (٩): م (١٣) ظهور اللحن الأساسي مرة في السوبرانو ثم في صوت الباص

بإسلوب فوجالي.

الإرشادات العزفية

١- يراعي الالتزام بالإرشادات العزفية السابقة كما هو موضح بالشكل (٧).

من م (١٠): م (١١) انتقل الخط اللحني الأساسي من اليد اليمنى إلى اليد اليسرى مع نغمات مكررة

كباص أرضيه *ostinato* يقابلها في اليد اليمنى تألفات ثلاثية في صوت السوبرانو.

م (١٢) إنتقل الخط اللحني إلي صوت الباص في صوت متدرج من صوت السوبرانو إلى التينور وإلى

الباص في اليد اليسرى، اما اليد اليمنى تؤدي مسافات هارمونية في صوت السوبرانو.

م (١٣) انتهت الفكرة A بتألف يقفز لمسافة تزيد عن الأكتاف.



شكل (٧)

يوضح إنتقال اللحن الأساسي من السوبرانو إلى التينور ثم الباص

الإرشادات العزفية

١-الالتزام بالإرشادات العزفية السابقة.

٢-مراعاة إظهار اللحن في المناطق الصوتية المختلفة عن باقي الأصوات الأخرى.

٣-الحفاظ على أداء القيم الزمنية واللحنية للأصوات وخاصة صوت الباص أرضية في م (١٠،١١) مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.

الفكرة B تبدأ من م (١٤): م (٢٥).

من م (١٤): م (١٥) تؤدي اليدين نفس الخط اللحني على بعد أكتافين هابط مع وجود أقواس لحنية slur وزمنية.



شكل (٨)

يوضح اليدان تؤدي نفس الخط اللحني على بعد أكتافين

الإرشادات العزفية

عند أداء هذه المهارة

١-يتطلب لأداء القوس اللحني slur أن تكون الحركة العزفية من الساعد بمساعدة الكتف والذراع لنقل الأصابع بمرونة من منطقة لأخرى

٢- الحركة الدائرية لليدين لإتقان الأداء المتصل.

٣- أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح أثناء الأداء حتى ينتهي للباحث توضيح بداية ونهاية الرباط اللحني مع مراعاة رفع الأيدي قليلا بعد نهاية القوس اللحني.

٤-التساوي في قوة اللمس مع مراعاة العزف ببطيء للحفاظ على القيم الزمنية واللحنية.

٥-الإلتزام بتقييم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.

من م (١٦): م (١٨) تؤدي اليد اليمنى خط لحني صاعد في السوبرانو لمسافات مختلفة تصل إلى مسافة الأكتاف مع مسافات هارمونية في الأصوات الداخلية في إيقاع ثابت هو $\frac{4}{4}$ ، أما اليد اليسرى تؤدي أكتافات وأربيجات صاعدة منكسرة.


شكل (٩)

يوضح خط لحني في السوبرانو مع نغمات مزدوجة

الإرشادات العزفية

١-يتطلب لأداء هذه المهارات الال التزام بالإرشادات السابقة لعزف الخط اللحني في السوبرانو والأصوات الداخلية.

٢-الال التزام بتقييم الأصابع المقترح من قبل الباحثة والمدون أعلى النوتة الموسيقية كما بالشكل (٧).

من م (١٩): م (٢٠) تؤدي اليد اليمنى ثلاثة أصوات عبارة عن خط لحنى في صوت السوبرانو مع نغمة ممتدة لكل إيقاع في صوت التينور ونغمة أخرى متكررة في إيقاع  في الصوت الداخلي، أما اليد اليسرى تؤدي تالقات هارمونية مع مسافات هارمونية ممتدة.



شكل (١٠)

يوضح ثلاثة أصوات في اليد اليمنى مع مصاحبة هارمونية في اليد اليسرى
الإرشادات العزفية

عند أداء هذه المهارات العزفية يتطلب

١-الالتزام بما سبق من إرشادات وتدريبات.


٢-يتطلب لأداء الثلاثة أصوات في اليد اليمنى أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح لتحقيق الأداء المترابط.

٣-تدريب اليد اليمنى على أداء كل صوت بمفرده وببطء شديد مع الالتزام بالقيم الزمنية واللحنية.

٤-دمج صوتين معا والتدريب على أدائهم ثم دمج الثلاثة أصوات والتدريب على أدائهم ببطء حتى تتمكن اليد من الأداء الصحيح.

٥-الالتزام بتقييم الأصابع المقترح.

٦-مراعاة علامات التحويل التي ظهرت بكثرة في المهارة.

من (٢١): م (٢٣) تؤدي اليد اليمنى من خلال دمج الأصوات تالقات هارمونية ثلاثية ورباعية تصل إلى مسافة الاكتاف ويمثله نموذج إيقاعي (٣) يقابلها أكتافات صاعدة وهابطة بإيقاع  في اليد اليسرى.



شكل (١١)

يوضح أكتافات متتالية في اليد اليسرى صاعدة وهابطة

الإرشادات العزفية

عند أداء هذه المهارة

- ١- يجب اتباع ما قد سبق ذكره من إرشادات عزفية خاصة بأداء التالفات في اليد اليمنى
 - ٢- مراعاة تثبيت نغمة السوبرانو في بدء كل إيقاع حتى إنتهاء زمن الصوت.
 - ٣- التدريب على أداء كل صوت على حده ثم دمج الصوتين معا.
 - ٤- يراعى أداء الرباط الزمني م (٢٢) باليد اليمنى.
- عند أداء مهارة الأكتافات الهارمونية المتتالية في اليد اليسرى يراعى:
- ١- الالتزام بما سبق من إرشادات عزفية وتكون أصابع اليد قرية من لوحة المفاتيح.
 - ٢- تأتي الحركة العزفية من الساعد بمساعدة الكوع والرسغ والأصابع.
 - ٣- التخطيط الجيد لأداء الأكتافات على شكل قفزات مع الحفاظ على حدي المسافة عن طريق تثبيت فتحة اليد.

٤- يتم التدريب ببطء ليد اليسرى مع الحفاظ على القيم الزمنية للإيقاعات ثم التدرج في السرعة.
بعد تدريب كل يد على حدي يتم:

١- الجمع بين اليدين والتدرج في السرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة.

الفكرة A2 من م (٢٤): م (٢٧).

تمت الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (١)

العنوان	نوكتين رقم ٢
إسم النوكتين	كورة الفتيات الصغيرات Bal de jeunes filles
السلم	لا/ك
الميزان	4 4
السرعة	سريعة جدا
النسيج	هوموفوني
الصيغة	ABA2
الطول البنائي	٣١ م
الحليات	الآريجييو
البدال	استخدم البديل مرة واحدة

جدول (١)

يوضح الخصائص الفنية لنوكتين رقم (٢) لفرانسيس بولينك

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث الحالي والذي ينص علي

" ماالمهارات العزفية لنوكتين البيانو مصنف ٥٦ رقم (٢) عند فرانسيس بولينك."؟

تمت الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (٢)

رقم النوكتين	المهارات العزفية
نوكتين رقم (٢)	١-مهارة الأداء المتصل
	٢-أداء نغمات مزدوجة
	٣-مهارة أداء الاقواس اللحنية متعددة الاطوال
	٤-اداء القوس اللحني القصير slur
	٥-أداء تألفات ثلاثية
	٦-اداء اكتافات في مناطق صوتية مختلفة
	٧-أداء أربع أصوات لحنية
	٨-مهارة اداء خط لحني متكرر في الباص

٩ مهارة أداء ثلاثة أصوات لحنية	
١٠ مهارة إظهار اللحن الأساسي في صوت السوبرانو وباقي الأصوات بخفة	
١١ أداء حلية الأربيجيو	
١٢-مهارة إنتقال اللحن الأساسي في الأصوات الثلاثة	

جدول (٢)

يوضح المهارات العزفية לנוكتيرن رقم (٢) لفرانسيس بولينك

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الحالي والذي ينص علي

"ما أداء التدريبات والإرشادات الفنية المقترحة من قبل الباحثة والتي تساعد في التغلب على هذه

الصعوبات؟"

تمت الإجابة عنه من خلال التالي:

١-الالتزام بتدريب الأصابع المقترح من قبل الباحثة.

٢-التدريب على إظهار اللحن الأساسي سواء في صوت السوبرانو أو في الباص أو التينور مع جعل باقي الأصوات هادئة.

٣-الإرشادات الخاصة بحركة الأصابع، ومفصل الرسغ، واليد، والكتف.

٤-توضيح الأداء المتصل والمتقطع وتوضيح أداء التألفات الثلاثية التي تزيد عن الأكتاف.

٦-الحفاظ على القيم الزمنية للإيقاعات المختلفة والسكتات.

٧-التدريب على إظهار اللحن الأساسي مع الأصوات الأخرى مع التدريب على أداء نماذج لحنية وإيقاعية متكررة في الباص مع اختلاف لحن السوبرانو.

٩-التدريب بالإيقاعات المختلفة للوصول إلى السرعة المطلوبة. مع تدريب على أداء اللحن بالتنقيير للإحساس بالقيم الزمنية.

١١-تفسير لأداء الحليات التي ظهرت (الأربيجيو، التريل، الاتشيكاتورا).

١٢-التدريب على أداء كل صوت بمفرده ثم اليد اليميني بمفردها واليسري بمفردها ثم الجمع بينهما.

توصيات البحث

- ١- ضرورة دراسة مؤلفات القرن العشرين لما تحتويه من مهارات فنية وعزفية عالية تنمي القدرات العزفية لطالب البيانو.
- ٢- إدراج مؤلفات نوكتيرن البيانو عند فرانسيس بولينك ضمن مناهج العزف لمرحلة الدراسات العليا بالكلية.
- ٣- اقتراح بحوث تجريبية لمؤلفات نوكتيرن البيانو لإفادة الطلاب بصورة أكبر.

المراجع

أولا المراجع العربية:

أحمد بيومي (١٩٩٢)، القاموس الموسيقي. وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافي القومي، القاهرة: دار الأوبرا المصرية.

أحمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل (١٩٩٩) "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"

عالم الكتاب، الطبعة الثانية، القاهرة.

باسنت فاروق إبراهيم العثملي (٢٠٠٩): "الإستفادة من مؤلفات فرانسيس بولان لآلة البيانو للأطفال في تنمية الإبتكارية في الإرتجال التعليمي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

ثيودور م. فيني (١٩٧٢): "تاريخ الموسيقى العالمية"، ترجمة سمحة الخولي - جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة.

حسام الدين زكريا (٢٠٠٤): "المعجم الشامل للموسيقى العالمية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عواطف عبد الكريم (١٩٧١): "محيط الفنون ٢ الموسيقي، القاهرة: دار المعارف بمصر.

ليلي مليحة فياض (١٩٩٢): "موسوعة أعلام الموسيقي العرب والأجانب"، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

ولاء جمال عبد الغنى (٢٠١٦) دراسة تحليلية للخطة الهارمونية لبعض مؤلفات نوكتيرن شوبان والاستفادة منها في الهارموني العملي للدارسي التربية الموسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Latham Alison (2001): the oxford companion to music oxford university, press, newyork.

mccann, Karen gee- hae-(2010): popular music infulences in francis poulencs melodies" in, Arizon state university, proquest dissertations, pudlishing.

Sadie stanly (2001): the new grove dictionary of music and musician, second edition, vol 20 New york, oxford, university.

Sadie stanly. (1998): The new Grove Dictionary of music and Musicians Macmillan Publishers

Slomisky Nicolas (1984): the concis ldition of Bakers, Biographical, Dictionaryof

musician's Eighth, edition, New york press.

Michael kendey (1996): the Harvard biographical dictionary of music, Cambridge, Massachusetts and London, England.